بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

الجمعة، 9 شوال 1434هـ | 2013-08-16م | رقم الإصدار: 1434 هـ / 78

بيان صحفي

كفاك يا روسيا كذباً مفضوحاً...

فحزب التحرير لا يقوم بالأعمال المادية تأسياً بالرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم!

نشر موقع "Sakhalin Media" خبرا تحت عنوان: "الحكم على عسكري بتهمة تمجيد الإرهاب" وتقول المقالة: "تم اعتقال شخص يعد عضواً في حزب التحرير وتم الحكم عليه بتهمة قيامه بجرائم ضد نظام الحكم الدستوري وتهديد أمن الدولة. حيث قام بالدعوة لإقامة دولة إسلامية -الخلافة- وبتمجيد الأعمال الإرهابية في شمال القوقاز".

وبناءً عليه فإننا في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير نود تبيان وتوضيح النقاط التالية:

أولا: إن حزب التحرير هو حزب سياسي مبدؤه الإسلام وليس له في العالم إلا قيادة واحدة وأميره هو العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة، والهدف الذي نذر الحزب نفسه له منذ نشأته هو استئناف الحياة الإسلامية بإقامة الدولة الإسلامية تأسياً بطريقة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فعمل الحزب سياسي ولا يتعداه إلى الأعمال المادية. فهو يعمل لإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة في البلاد التي كانت جزء من الدولة الإسلامية، أما البلاد الأخرى مثل روسيا وأوروبا فعمله منصبٌّ على الحفاظ على الجاليات المسلمة و توعية المسلمين على أفكار الإسلام وأحكامه للالتزام والتقيد بها، ودعوتهم للعمل الجاد لدعم العمل لإقامة الخلافة في البلاد الإسلامية، وكذلك فإن الحزب يقوم بدعوة غير المسلمين للإسلام.

ثانياً: لا يوجد للحزب في العالم أجنحة منفصلة عنه وعن أميره عطاء بن خليل أبو الرشتة، كما لا توجد له فصائل عسكرية، وبناء عليه فالخبر كاذب ولا أساس له من الصحة.

ثالثاً: إن نظام بوتين قد دأب وفي أكثر من مناسبة على الكذب والافتراء، وذلك من خلال قيام رجال مخابراته بوضع الأسلحة والذخائر في منازل وسيارات بعض أعضاء حزب التحرير، بغرض اتهامهم وتجريمهم بأعمال إرهابية. وفي هذه الحادثة أيضا فهو يوجه اتهاما كاذبا إلى حزب التحرير للغرض السابق نفسه؛ سعيا منه لوصم الحزب بتهمة الإرهاب وتشويه صورة الحزب في أعين المجتمع، وغرضه من ذلك تبرير ملاحقة أجهزته الأمنية للحزب وشبابه وللدعاة المخلصين والمسلمين الأبرياء في روسيا.

وعليه فإننا نطالب جميع وسائل الإعلام في روسيا أن يتحلوا على الأقل بأدنى درجات العمل المهني والمصداقية الصحفية، وأن يتحرَّوا صحة المعلومات والأخبار التي تصلهم قبل نشرها للشعب الروسي، وليتذكروا أن ما ينشرونه يؤثر في المجتمع إما لصالح جهة معينة أو ضدها. وبالتالي يصنع رأياً عاماً في المجتمع يؤثر في الأحداث الجارية.

وأما ما يتعلق بهدف حزب التحرير وطريقة عمله في روسيا فبإمكانكم الحصول على المعلومات الكاملة عن ذلك من خلال المواقع الرسمية للحزب أو بالاتصال المباشر بالناطقين الرسميين أو الممثلين الإعلاميين للحزب المنتشرين حول العالم، فتأخذوا المعلومات من مصدرها الأول والصحيح فلا تقعوا في شَرَك نشر معلومات كاذبة أو غير صحيحة عن الحزب، والله من وراء القصد.

المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون/فاكس: 009611307594 جوال: 0096171724043
بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info